

الغنية في أصول الدين

كلام ا □ تعالى مكتوب في المصاحف على الحقيقة محفوظ في القلوب على الحقيقة .
والدليل على أنه مكتوب قوله تعالى في لوح محفوظ ولا يوصف بأنه حال في المصحف ولا في
القلب وهذا كما أن ا □ تعالى على الحقيقة معبود في مساجدنا معلوم في قلوبنا مذكور
بألسنتنا ولا يوصف الباري تعالى بالحلول والانتقال .
مسألة .

القراءة عندنا أصوات القراءة ونغماتهم وهي اكتسابهم والمفهوم عند القراءة كلام ا □ تعالى .

والدليل عليه أن القارئ يؤمر بالقراءة في حال الطهارة ويثاب عليها ويمنع عنها في حال
الجنابة ويعاقب عليها ولا يتعلق الثواب ولا العقاب إلا بما هو كسب العبد .
والدليل عليه أن القراءة تستطاب من بعض القراءة ولا تستطاب من البعض وذلك محال في ما
صفته القدم .
مسألة .

كلام ا □ تعالى واحد وهو أمر بجميع المأمورات ونهى عن جميع المنهيات وخبر عن جميع
المخبرات يسمى بالعربية قرآنا وبالعبرانية تورا وبالسريانية انجيلا